[533] يسمع لدعوته ! ! ! فكان معاوية يقول: لقد حاربت عليا بعد صفين بغير جيش ولا عناء - أو قال: ولا عتاة. وحدثني يحي بن معين، حدثنا سليمان أبو داود الطيالسي أنبأنا شعبة ابن الحجاج، أنبأنا محمد بن عبيد ا الثقفي، قال: سمعت أبا صالح يقول: شهدت عليا ووضع المصحف على رأسه حتى سمعت تقعقع الورق ! ! فقال: أللهم إني سألتهم ما فيه فمنعوني ذلك ! ! ! أللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني وحملوني على غير خلقي وعلى أخلاق لم تكن تعرف لي ! ! ! فأبدلني بهم خيرا لي منهم، وأبدلهم بي شرا مني، ومث قلوبهم ميث الملح في الماء. الحديث: (452) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف ج 1 / الورق 200، أو ص 400، وفي المطبوع: ج 2 ط 1، ص 383 وللكلام مصادر أخر.

_____